

اخرا لا خاول وفي ذلك سواها وفي مضمون لامر الف اذ هاب امر
الحكمة والتفات نسبة الامور اليها وعند استيلا الاذ هاب والمحو
تبدوا بادية ثبوت كل ذلك باسمه ومن الله والي الله كما يقول صلي الله
عليه وسلم اللهم منك واليك واعوذ بك منك واحاطة امر الحكمة
امراه في هذه الجوامع الحسن وهي اقامة صورة الحكمة وصورة كل ذي
صورة تم عكسها تم سواها ثم فناها ونباتها وحيد لا يخرج علم عالم
ولا كلام متكلم عن مقتضى هذه الاحاطة وعند ذلك يصير الصمت عن
الكلام نطقا كليا والنطق في شئ منه سكون عن كل فيكون الصمت ارفع
واصرح فلذلك بعون الله والختم بحمد الله والصلوة على رسوله واله
والرضي عن محبه واتباعهم بالاحسان الي يوم الدين وجب
ان يكون كلمة هذا الكتاب صمتا تم الكتاب
مامدا ومصليا

ومن نوادر الشيخ المصنف لهذا الكتاب مثال

منه على بعض فاده معاني الحروف وتحقيق معاني ما يترتب منها
الحكم اسما السما السنين منه يفهم ان وفامعنا هامن السمع لا بالعيان
والميم يفهم انها تمام في امرها والالف يفهم وجود غيب فيها وواو امر الله
الظاهر ايجز واسطة في وقت من اخر الليل والهمزة تقم انها بدو ظهور غيب
واسم الارض للهمزة فيها ايضا تقم انها بدو غيب ما يظهر وان الالف
الباطن مبدأ كما ان الاعلى الظاهر مبدأ والراء تقم انها محل النظير
والضير كما هي في المواليد والاعمال والصاد يقم ظهور الضير فيها
بما بدأ فيها من روي الخير والشر وعلي هذا النحو يدع معاني الحروف
في كل كلمة فينتفع معناها في كل ثبات وقد ذهب الي القول بذلك
من علماء الظاهر الاممي وعباد الميميري وعليه اجماع اهل البيت
فاستغفر الله بفتح لك ان ربك هو الفتح العليم وصلي الله علي نبينا
محمد واله ومحبه اجمعين